

قصور مدينة تريم

Posted on 2018 , 14 أبريل



Category: **آثار**

بواسطة: المحيط

تشتهر **مدينة تريم** في **محافظة حضرموت** بقصورها التي لا تعد ولا تحصى - مجموعة مؤلفة من زهاء ثلاثين قصراً شيدت خلال الفترة ما بين 1870 و1930. وخلال أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، نمت ثروة العائلات التجارية الحضرمية من التجارة والاستثمارات في الخارج.

واعتبرت أسرة آل الكاف هي الأكثر نفوذاً. وكثير من أفراد هذه الأسرة هم رجال دين لهم مكانة محترمة في أوساط الناس، وفي الوقت نفسه، كانوا من أوائل النخب ذات التعليم الغربي في المنطقة، وقد ساهموا في المشاريع العامة تحت اسم التحديث.

أنماط البناء

لا تزال قصورهم شاهدا على كل من الثراء والهوية المعقدة للنخبة الحديثة في الفترة الاستعمارية. القصور الممولة من آل الكاف وعائلات أخرى تم تنفيذها على غرار النمط الذي عرفوه في الهند البريطانية وجنوب شرق آسيا. ونتيجة لذلك، اشتملت قصورهم على أساليب مغولية، وأخرى من المستعمرة البريطانية، والفن الحديث، والديكو، والروكوكو، والكلاسيكية الجديدة، وأساليب حديثة لم يسبق لها مثيل في اليمن. ومع اعتماد هذه الأنماط الزخرفية الأجنبية في الفن المعماري التريمي، فقد بقيت تقنيات البناء الحضرمي التقليدية - المؤسسة على تقاليد عمرها ألف عام من استخدام الطوب الطيني والجير اللاصق - النموذج الأساسي لتنفيذ هذه المباني

جامع المحضار

يشتهر جامع المحضار الشهير في تريم والمتوج بمئذنة ترتفع 53 مترا (175 قدم)، عرفت كأحد أطول المنشآت في العالم. وقد تم تصميم المئذنة من قبل الشاعرين المحليين أبو بكر بن شهاب وعلوي المشهور. وقد تم تسمية الجامع الذي اكتمل في عام 1914 باسم "المحضار" تشرifaً للسيد عمر المحضار، وهو أحد زعماء المسلمين الذي ترعرع في المدينة فترة القرن الخامس عشر

قصور آل الكاف

من القصور الشهيرة هي آل الكاف والأكثر زخرفة في تريم، ويظهر بوضوح أن الأساليب الهندسية المختلفة في البناء قد اتبعت وفق قوانين مدروسة، وإليس مجرد بناء، وقد تم تأميمها في العهد الشمولي إبان حكم الحزب الاشتراكي جنوب اليمن

قصر القبة

بُني هذا القصر سنة 1355هـ ، وقد بناه محمد بن حسين بن شيخ بن عبدالرحمن الكاف ، ويقع هذا القصر وسط المزارع المنتشرة في منطقة عبيد على الطريق المؤدية الى حافة الروضة بعبيد

قصر الرياض

يقع قصر الرياض شرق قصر المنيصورة على الطريق العام القادم من اتجاه المستشفى بمدينة تريم حضرموت، وقد بنى هذا البيت عمر بن شيخ الكاف بعد أن كثر أفراد أسرته

قصر عشبة

بني القصر في 1339هـ - 1349هـ يقع هذا البيت بتريم في حارة المحضار، مالك القصر السيد عمر بن شيخ الكاف ، ومصممه المهندس المعروف علوي بن أبي بكر الكاف (الخضيب) وبانيه المعلم يعمر باحريش

المراجع:

- 1- [قصور آل الكاف](#). موقع أسرة آل الكاف. أطلع عليه بتاريخ 2018/4/14 م - 1